

تاج العروس من جواهر القاموس

ومحَقُّ فُلَانٌ بفُلَانٍ تمَحِيقاً وذلك أَنَّهُم في الجاهليَّة إذا كان يومُ المَحاق من الشَّهْرِ بدَرَ الرَّجُلُ إلى ماءِ الرَّجُلِ إذا غابَ عنهُ فينزِلُ عليه ويسْقِي به مالَهُ فلا يَزَالُ قِيَّماً الماءَ ذلكَ الشَّهْرَ حتَّى ينسَلِخَ فإذا انْسَلَخَ كان ربُّهُ الأوَّلُ أَحَقَّ به فذلك يُدْعَى عندهم المَحِيقَ كأَمِيرٍ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الأُمَحاق : جمعُ المَحَقِّ . قال رؤبةٌ : .

" بلالُ يا بَنَ الأنْجُمِ الأطْلاقِ .

" لَسُنَ بنَخَسَاتٍ ولا أُمَحاقٍ وشيْءٌ مَحِيقٌ : ممَحوقٌ . وهذا الشَّيْءُ مَمَحَقَةٌ للبركةِ مَفْعَلَةٌ من المَحَقِّ أي : مطْنَةٌ له ومَحَرَاةٌ به . وامْتَحاقُ القمرِ : احتِرافُهُ وهو أن يطلُعَ قبل طُلوعِ الشَّمْسِ فلا يُرَى يَفْعَلُ ذلكَ ليلَتَيْنِ من آخرِ الشهرِ . ومُحَقِّ الرَّجُلُ كعُنْدِيٍّ وامْحَقَّ كافتَعَلَ : قاربَ الموتِ . وأما قول رؤبة : .

" وَفُقْ هِلَالٍ بَيْنَ لَيْلٍ وَأُفُقٍ .

" أمسى شَفَى أو خَطَّهُ يومَ المَحَقِّ فإنَّه يُريدُ المَحاقَ في آخرِ الشَّهْرِ حينَ دَقِّ وصَغُرَ . وامْتَحَقَّ النَّبَاتُ : يبَسَّ واحتَرَقَ بشدَّةِ الحرِّ . والانْمَحاقُ : الانْمِحَاءُ والانْسِحاقُ . وأُمَحَقَّ القمرُ : دخلَ في المَحاق . والمَحَقَّةُ مُحرَّكةٌ : الهَلَاكَةُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : م خ ق .

مَخِقَتٌ عِنْدَهُ كَعَلِمَ : بخِقتَ ذكره صاحبُ اللِّسَانِ وأهمله الجماعةُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : م خ ر ق .

المَخْرِقَةُ : إطْهَارُ الخُرْقِ توصُّلاً إلى حِيلَةٍ وقد مَخَرَقَ . والمُخْرِقُ : المُموَّهٌ وهو مُستعارٌ من مَخَارِيقِ الصَّبيانِ . هنا أوردَه صاحبُ اللِّسَانِ وهو على شَرْطِ المُصَنِّفِ فإنَّه ذَكَرَ فيما بعْدُ مَذْرَقَ به وهي لُغَةٌ في ذ ر ق فبالأحرى أن تُذَكَّرَ المَخْرِقَةُ هنا . وأما الجوهريُّ فإنَّه أوردَه في خ ر ق وحكم على أنَّها مولَّدة والميمُ عنده زائدةٌ .

م د ق .

مَدَقَ الصَّخْرَةَ يمدُّ قُها مَدَقاً أهمله الجوهريُّ . وقال الخارَزَنَجِيُّ - في تكملة العين - أي : كسرَها نقله الصَّاغَانِيُّ وأوردَه صاحبُ اللِّسَانِ أيضاً . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : مَيدَقٌ كَصَيْقَلٍ : اسمٌ .

م ذ ق .

المَذِيقُ كَأَمِيرٍ : اللَّابِنُ المَمزُوجُ بالماءِ . وقد مَذَقَهُ يَمْذُقُهُ مَذْقًا : خلَطَهُ
فَامْتَذَقَ وَمَذَقَ عَلَى افْتَعَلَ . قال ابنُ بُزُرْجٍ : قالت امرأةٌ من العربِ : امْذَقْ
فَقَالَتْ لَهَا الأخرى : لم لا تَقُولِينَ امْتَذَقْ ؟ فقالَ الآخرُ - يَعْنِي رَجُلًا - : وإني
لَأُحِبُّ أن تكونَ ذَمَلًا قَيِّمَةً اللِّسانِ أي : فصيحَةً اللِّسانِ فهو مَمْذُوقٌ وَمَذِيقٌ
كما في الصَّحاحِ . ومن المجازِ : مَذَقَ الوُدَّ يَمْذُقُهُ مَذْقًا : إذا لم يُخْلِصْهُ فهو
مَذَّاقٌ ككَتَّانٍ وَمَمْذُوقٌ الوُدَّ . وهو مُمَازِقٌ أي : غيرُ مُخْلِصٍ كما في الصَّحاحِ
وقيل : مَلُولٌ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : لَبَنٌ مَذَقٌ ككَتَفٍ عَلَى النِّسْبِ : مَخْلُوطٌ
بالماءِ . ومَذَقَ الشَّرَابَ : مزجَه فَأَكْثَرَ ماءَه . ورجلٌ مَذَّاقٌ : كذَّابٌ . ومَذَقٌ
كَكَتَفٍ : مَلُولٌ . والمِذاقُ بالكسرِ : المُماذِقَةُ . قال رؤبة :
" ما وَجَزُ مَعْرُوفِكَ بالرَّماقِ .

" ولا مُؤاخاةُكَ بالمِذاقِ والمَذْقَةُ : الطائِفَةُ من اللَّابِنِ . ومَذَقَ لَهُ : سَقاه
المَذْقَةَ . ولَبَنٌ مَذَقٌ : مَمْذُوقٌ . وبه فُسِّرَ الحديثُ : بَارَكَ لَكُمْ فِي مَذْقِهَا
ومَحْضِهَا . وأبو مَذْقَةَ : الذَّئْبُ ؛ لأنَّ لَوْنَه يُشْبِهُ لَوْنَ المَذْقَةِ ولذلك قال :
" جاءُوا بضَيْجٍ هَلْ رَأَيْتَ الذَّئْبَ قَطَّ شَبَّهَ لَوْنَ الضَّيْجِ وهو اللَّابِنُ المَخْلُوطُ
بِلَوْنِ الذَّئْبِ .

م ذ ر ق .

مَذْرَقَ بِهِ مَذْرَقَةً أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسانِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : أي
رَمَى بِهِ وكَذَلِكَ ذَرَقَ بِهِ والكَلَامُ عَلَى المِيمِ هُنا هو بَعْيُهُ ما مرَّ في المَخْرَقَةِ
فتأمَّل .

م ر ق